|  |  |
| --- | --- |
| المؤسسة : كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية | الجامعة : جامعة تونس |
| السنة الجامعية :2023//2024  السداسي: 2 | نوعية الشهادة العلمية: ⌧  x  إ. أس إ. تط. ماجستير 1 ماجستير 2  اسم الشهادة العلمية : . ماجستير بحث في الديمغرافيا |

**الأستاذ: محمد البشير رازقي**

**المادّة: الديمغرافيا التاريخيّة**

**الدرجة: الماجستير. السنة الأولى**

تقسيم الدرس

سعينا في هذا الدّرس إلى استثمار الحصص المتوفّرة والتعمّق بالقدر المسموح به في حقل علميّ مهم وهو الديمغرافيا التاريخيّة.

خصّصت الحصّة الأولى إلى دراسة منهجيّة للديمغرافيا التاريخيّة سواء التعريف اللغوي، أو سيرورة تقعيد وتأسيس العلم وثالثا تشعّبه إلى علوم فرعيّة أخرى كثيرة، وأيضا استفادته من علوم أخرى، أي تداخل الاختصاصات Interdisciplinarity وعلاقتها بالديمغرافيا التاريخيّة.

تعمّقنا في الحصص الأخرى في التشعّبات الإبستيمولوجية للديمغرافيا التاريخية سواء من خلال علاقتها بالحياة اليوميّة أو بالتراكمات التاريخيّة أو التحوّلات الاجتماعيّة إلخ. كما تطرّقنا إلى دور الديمغرافيا التاريخيّة في فهم واقعنا خاصّة على المستوى الاجتماعي. وقد اختتمنا هذه المرحلة من العمل بامتحان (15 مارس 2024).

سوف نتطرّق في الحصص المقبلة إلى نماذج تفسيريّة في ميدان الديمغرافيا التاريخيّة، لكيلا ينحصر الدّرس في الجانب النظري. سوف نأخذ أمثلة محدّدة وموجّهة زمنيّا ومكانيّا وعلى مستوى الموضوع. سأقدّم للطلبة وثائق معاصرة للأحداث عن الطّاعون الجارف/الأسود (1347). ووثائق أرشيفيّة عن أزمات غذائيّة ومناخيّة وقعت في البلاد التونسيّة خلال مُجمل الفترة الحديثة. كما جهّزت وثائق عن الولادات والوفيات والوقاية الصحيّة والعادات الجنسيّة والحميميّة، وطبيعة الأساليب الغذائيّة في البلاد التونسيّة وفي المتوسّط خلال الفترة الحديثة، مع التطرّق للفترة المعاصرة (وثائق الصّحف مثلا أو وثائق المعهد الوطني للإحصاء أو الاشهار التلفزي والإذاعي). كما سوف نوظّف سرديّات مهمّة مثل كتب الطبّ وكتب الغذاء لفهم جوانب من ديناميكيّة التحوّلات الديمغرافيّة من خلال مصادر متنوّعة ومختلفة.

تهدف الحصّة أساسا إلى محاولة فهم الحاضر، ولما لا المستقبل، استنادا إلى تخصّص الديمغرافيا التاريخيّة، بدون الغرق في علم التاريخ والاقتراب أكثر ما يمكن معرفيّا من علم الاجتماع.

أردفنا الجانب المنهجي والنظري للدرس بمجموعة من المراجع الأساسيّة باللغة العربي والفرنسيّة والانجليزيّة.

**المخطّط العام للدرس:**

1. التقديم العام:

* التعريف اللغوي للديمغرافيا التاريخيّة
* تقديم تاريخي لنشأة الاختصاص

1. المدوّنات المصدريّة للجغرافيا التاريخيّة: وثائق الدولة، كتب الإخباريّين، الصحف، الوثائق الاحصائيّة، كتب الأطبّاء، كتب الأنساب...
2. الديمغرافيا التاريخيّة وتداخل الاختصاصات
3. الديمغرافيا التاريخيّة والجسد

* الديمغرافيا التاريخيّة وطقوس الانتقال: الموت، الإنجاب، والحياة
* الحياة الحميميّة: الجسد المعذّب، الجسد المُستمتع

1. الديمغرافيا التاريخيّة والمجتمع: السّجن، المستشفى، العائلة
2. الديمغرافيا التاريخيّة والتحوّلات الكبرى: الأوبئة، التطوّرات التقنية والعلاجيّة، تغيّر أنماط العيش...
3. الديمغرافيا التاريخيّة والتمثّلات الاجتماعيّة والمعتقدات
4. حصّة منهجيّة قبل الامتحان.
5. الديمغرافيا التاريخيّة من خلال نماذج تفسيريّة:
6. المدوّنات التراثيّة وفهم الديمغرافيا التاريخيّة (كتب الطبّ والغذاء مثلا: نموذج كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة)
7. الطاعون الجارف (القرن 14 ميلادي)
8. الأزمات الديمغرافيّة (الوبائيّة، المناخيّة، المجاعة) في البلاد التونسيّة خلال الفترة الحديثة من خلال نماذج أرشيفيّة.
9. الديمغرافيا التاريخيّة خلال الفترة الراهنة من خلال وثائق معاصرة.

3نوعية الامتحان: ⌧

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مزدوج | امتحان نهائي | مراقبة مستمرة |
|  | ⌧ |  |